DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

استدراك المحدثين على المعاجم اللغوية القديمة :

الاستدراك الأسماء وإعادة ترتيبها مثالاً

ليلى عبد الزهرة عبد الحسين*

صاحب منشد عباس

جامعة المثنى/كلية التربية للعوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/10/09

تاريخ التعديل : 2022/10/26

قبـول النشـر: 2022/10/27

متوفر على النت: 2023/7/10

الكلمات المفتاحية :

معجم ، استدراك ، ترتيب

الملخص :

لقد وجّدت في الحياة مستحدثات كثيرة من أدوات وأجهزة وأنماط من الأطعمة والأشربة والعقاقير والملابس والمساكن ، وسُبل الاتصال والمعاملات والعلاقات والمعاني ، وكل هذا وغيرهُ يتطلب أسماء تُعبر عنها ، ولا شك ان استمداد تلك الأسماء من أصول صحيحة سبق أن نطق بها العرب، وقد تضافرت جهود اللغوين المحدثين في الاستدراك على المعاجم التراثية وذلك بإضافة وتوثيق ما سمحت بتولدهِ اللغة العربية لمواكبة التقدم الحاصل في فروع علم اللغة، وتتميز اللغة العربية بكونها لغة حيّة من جهة، ومرنة من جهة أخرى، واتصافها بهاتين الصفتين مَكّنها ان تكون لغة اشتقاقية تولّد مفرداتها بحسب حاجتها لمواكبة العصر الذي تمرُّ فيهِ، كما أمعن المحدثون النظر في ترتيب مشتقات المداخل اللغوية فتبين انها تفتقر إلى منهجية موحدة في الترتيب فثمة تضارب كبير في ترتيب المواد الفرعية، ففيها خلط الاسماء بالأفعال وتقديم المزيد على المجرد وتقديم الجمع على المفرد ، وتمثلت جهود المحدثين على المعاجم القديمة في إصلاح غلطها وإكمال نقصها باستدراك ما فاتها حتى أصبح الاستدراك اللغوي مسلكاً مألوفاً من قديم ، وبُعداً من أبعاد التكامل في وضع المعجم العربي وهذه الدراسة تناولت الوقوف على جملة من الصيغ الاشتقاقية التي غفل عن إيرادها القُدامى في معاجمهم وأستدركها اللغويون المحدثون، وكذلك بيان جهود المحدثين في إعادة ترتيب مفردات المداخل على وفق الترتيب المنهجي البعيد عن تداخل الأصول الصرفية.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمـة:

إن المعاجم اللغوية تُعد الوعاء الواسع الذي يحوي تراث الأمة ومخزونها اللغوي،

ولهذا من الواجب على أبناء العربية ان يعملوا بجهد على توسيع دائرتها بوسائل مختلفة وتعد الثروة اللغوية في المعاجم المعين الثرّ الذي ينهل منهُ أبناء اللغة حاجاتهم ومتطلباتهم في المستويات الفكرية والثقافية والحضارية، والاشتقاق من أهم الروافد التي تسهم في توسيع اللغة ونمو الثروة اللغوية (يُعد الاشتقاق أقوى الوسائل التي تتسع بوساطتها اللغة العربية وتنمو بها ثروتها اللفظية، فتستطيع ان تعبر عن قضايا الفكر المختلفة وشؤون الحياة المتجددة)1

و المشتقات الفاظ اشتقت من الفعل على أوزان مُعينة وهي تحمل معنيين في آن واحد معنى الفعل ومعنى الصيغة التي هي عليها فالفعل "علم" يُشتق منه اسم الفاعل " عالم " واسم المفعول "معلوم" والصفة المشبهة "عليم" وصيغة المبالغة

*الناشر الرئيسي : E-mail : LailaAbdel-Zahra@gmail.com

"علام" واسم التفضيل "أعلم" فهذه المشتقات تحمل معنى الفعل الذي يعود بها إلى أصله اللغوي فضلاً عن المعنى الاشتقاقي الذي جاءَ اللفظ عليه معلوماً غير عالم من جهة الصيغة ولكنهما واحد من جهة الاشتقاق وقد استدرك اللغويون المحدثون الفاظاً جاءت مشتقة على صيغ مختلفة قد غفل عن ايرادها القدامى في معاجمهم أو هي مما سمحت بتولده اللغة العربية لمواكبة التقدم الحاصل في فروع العلم او قد تكون ذكرت معنى معيناً لصيغة ما من صيغ المشتقات لكن الواقع اللغوي يُرينا لتلك الصيغة معنى اخر، وفي هذا ال مبحث نحاول الوقوف على مجموعة من المُشتقات المُستدركة على المعاجم اللغوية القديمة

استدراك الالفاظ المشتقة

اولاً: استدراك الالفاظ على وزن اسم الفاعل

اسم الفاعل : وصف يُشتق من الفعل ليدل على او من قام بهِ بمعنى الحدوث[2] ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي على وزن (فاعل) ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الاخر[3]

(واسم الفاعل يكون للمؤنث كما يكون للمذكر ويكون للمثنى والجمع)[4]

وقد اشار الزمخشري :الى ان اسم الفاعل:

(ما يجري على الفعل المضارع ،كضارب ،ومكرم،.... ويعمل عمل الفعل في التقديم و التأخير و الاظهار والاضمار)[5]

ان اسم الفاعل يدل على الحدث والحدوث وفاعلهِ ويقصد بالحدث معنى المصدر، وبالحدوث ما يقابل الثبوت ،ويدل على ذات الفاعل أي صاحب القيام[6]

يقع اسم الفاعل بين الفعل والصفة المشبهة، فالفعل يدل على التجدد والحدوث ،اما اسم الفاعل فهوم ادوم وثبت من الفعل لكنهُ لا يَرقى الى ثبوت الصفة المشبهة.[7]

إن تطور اللغة وقابليتها للاشتقاق وتطور الدلالات مكن الباحث اللغوي من اصطلاح كلمات مشتقة من الجذور اللغوية وذلك لتؤدي دلالات اصطلاحية، كأن يشتق اللغوي من (فعل) اسم الة او اسم فاعل او اسم مفعول او مصدراً ويلمح فيها قابلية الاشتقاق لو لم يرد في المعجم على هذا اللفظ ، لان المعاجم لم تذكر مشتقات كل الافعال ، انما ذكرت ما كان مستعملاً في عصرها واليوم يُمكن للغوي ان يضيف مشتقات وفق اصول الصرف العربي، ويقدمها على انها مادة معجمية[8]

ومن الألفاظ المستدركة من اسم الفاعل :

1- [كادِح]

اشتق المحدثون من الجذر اللغوي "ك ح د" صيغة اشتقاقية على وزن "فاعل" للدلالة على اسم الفاعل وهذه الصيغة الاشتقاقية لم يرد ذكرها في المعاجم القديمة بالمعنى الذي ذكره المحدثون،

فقد جاء في اللغة العربة المعاصرة: (الكادح: من لا يملك من أسباب العيشِ إلا أجره اليومي، وهو من أفقر الناس في الطبقة العاملة وكادحٌ مشتغل: ينتفع منه بغير حق ولا يحميه القانون)[9]

وعند التحقيق في المعاجم التراثية في مولَّدات الجذر المذكور تبين انها غفلت عن تدوين هذا اللفظ بهذا الوزن، **فقد اورد الجوهري:** (الكَدْحُ: العمل، والسعي، والخدشُ، كُدُوحٌ: اي خدوش، التَّكديحُ: التخديش، والكسب، يُقال : هو يَكْدَح في كذا، اي يَكُدُّ، وبهِ كَدْحٌ وكُدُوحٌ، اي : خدوش، التَّكْديحُ: التخديش، يُقال : حمارٌ مُكَدح قد عَضَّضَتْهُ الحُمُر، وتكدَّحَ الجِلْدُ :تخدش)[10]

وقال ابن منظور: (الكَدْحُ :عمل الانسان لنفسهِ من خير أو شر الكُدُوحُ آثار الخدوش، كَوْدحٌ: اسم، كَدَحَ يَكْدَحُ كَدْحاً، وكَدَحَ لأَهلهُ كَدْحاً : وهو اكتسابهُ بمشقة، قال ابو اسحاق : الكَدْحُ في اللغة : السَّعْيُ والجِرْصُ الدُّؤُبُ في العمل في باب الدُنيا وباب الآخرة.....، قال ابو عبيد : الكُدوح آثار الخُدوش، وكُل أَثر من خَدش أوعض فهو كَدْح)[11]

وجاء في تاج العروس: (كَدَحَ في العَمَلِ كَمَنع : سَعَى يَكدَح كَدْحاً، وقال ابو إسحاق : الكَدْحُ في اللغة : السَّعْيُ، والجِرصُ الدُّؤب في

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

العملِ في باب الدُنيا والآخرة، كَدَحَ رأسهُ بالمشطِ : فَرجَ شعْرَهُ، تكَدَحَ الجلد : تَخدش، كودح اسم رجل) [12]

وقد ورد استعمال لفظ (كادح) في القرآن الكريم بمعنى (ساع) وفي قوله تعالى:

{يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ}

ومن الألفاظ المستدركة من هذه الصيغة:

2-[بائِدُ]

استدرك الدكتور عبد الغني ابو العزم على المعاجم القديمة اللفظ " بائِدُ" على وزن اسم الفاعل

وهذه اللفظة لم يرد ذكرها في المصنفات الحديثة بالمعنى الذي ذكره ابو العزم، **جاء في الغني الزاهر:** (يقال هذا من العهد البائدُ: اي من العهد الماضي الزائل)[13]

والنصوص المقتبسة من طيات المعاجم القديمة تؤكد عدم توثيق صيغة اسم الفاعل من الجذر اللغوي "بيد"

جاء في لسان العرب: (بَيَد: انقطع وذهب، البيداءُ: الفلاة، البَيْدانهُ: الحمار الوحشي، بيْدَ:ب معنى غير، بادَ الشيء يبيدُ بيداً وَبَياداً وبيوداً وبيْدودةً ، وباد يَبيدُ بَيْداً إذا اهلك، والبيداء : الفلاة ، والبيداءُ :المفازة المستوية يَجري فيها النخيل ، البَيْدانيةُ :الحمار الوحشي ، بيدَ بمعنى غير)[14]

وذكر الفيروز آبادي في مشتقات الجذر اللغوي "بيد": (بادَ يبيدُ بواداً وبياداً وبُيوداً وَبَيْدودَةً : ذهب وانقَطَع ، بَيْدانُ : رَجُلٌ أو ماء لبني جَعْفر بِن كلابٍ، البيداءُ: الفلاة ، بيْد: بمعنى غير)[15]

3- [الحارص]

دونت المعجمات اللغوية التراثية الجذر اللغوي "ح ر ص" وما يتولد منهُ من مفردات واشتقاقات ومزيدات تختلف بحسب اوزانها وصيغتها، لكنها لم تقف على صيغة اسم الفاعل من الجذر المذكور الذي ورد استدراكاً في مصنفات اللغويين الحديثة، فقد استدرك الدكتور حسن جبل اسم الفاعل على مولدات الجذر اللغوي الذي لم يرد ذكره في المعاجم القديمة بالمعنى الذي ذكره، **فقد جاء في معناه:**(الحارِص: هي الرغبة القوية في حوز الشيئ والاحتفاظ بهِ) [16]وفيه معنى الدوام والاستمرار والمواظبة الامرِ والعمل وقد أثبت البحث أن معجماتنا القديمة غفلت عن تدوين اسم الفاعل المُستدرك،

قال ابن منظور: (الحرص : شدة الارادة والشره الى المطلوب.... ، الحَرصُ: الشَّق، والحارِصةٌ والحَريصةٌ : اول الشجاج، وهي التي تحْرُصُ الجلد اي تشتقهُ قليلاً، وأرض مَحْروصة : مَرْعيّة مُدعْثرة)[17]

ولم يأتِ ذكراً لهذا المشتق في تاج العروس **وفيهِ جاء:** (الحِرصُ بالكسر: الجَشَعُ، وشدة الإرادة والشره إلى المطلوب، الحَرَصةُ : مُستقر وسط كُلّ شيء الحْرِصان بالكسر: باطِنٌ جلدُ البطن، الأحرصُ : موضع في شعر امية ابن أبي عائذ الهُذلي)[18]

4- [مُفْتّش]

اضاف الدكتور احمد مختار عمر على مولَّدات الجذر اللغوي "ف ت ش" اسم الفاعل "مُفْتّش" والذي غاب تدوينه من مصنفات الرعيل الاول،

فقد جاء في معناه: (مفتّش: هو موظف يقوم بفحص وتفقد أعمال حكومية وغيرها لمعرفة مدى صحتها وحسن إنجازها وهو الذي يكتب تقريراً عن سير العمل)[19]

الصيغة الاشتقاقية لم يكن لها حضورٌ في المعجمات القديمة،

جاء في مقايس اللغة لابن فارس:

(فتش :الفاء والتاء والشين كلمة واحدة تدل على بحث عن الشيء)[20]

وقال الجوهري: (فَتَشْتُ الشيء فْتشّاً، وفتَّشتهُ تفتيشاً مثلهُ)[21]

ولم تذكر هذهِ الصيغة المستدركة في لسان العرب، **اذ ذكر ابن منظور:** (الفتش والتَّفتيش: الطلب والبحث)[22]

ويعد استدراك هذهِ الصيغة من اسم الفاعل دلالة واضحة على النمو والتطور والذي شهدته العربية على مستوى المفردات الألفاظ وهذا بلا شك يعكس مواكبة العربية للتطور الحاصل في مجلات الحياة كافة وقدرتها على استيعاب هذا النمو.

استدراك الألفاظ على وزن اسم المفعول

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

اسم المفعول: وهو وصف مشتق او يصاغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل، فهو في حقيقة الأمر وصف للمفعول وهو يدل على معنى مجرد وليس بدائم وعلى صاحبه الذي وقع عليه هذا المعنى[23]

ويصاغ اسم المفعول من الثلاثي المجرد على وزن مفعول ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل لآخر[24]

واسم المفعول لابد لصيغته ان تدل على آمرين، ا لمعنى المجرد : الحدث والحدوث، وصاحبه الذي وقع عليه[25]

ويجري اسم المفعول مجرى المضارع في حركاته وسكناته وعدد حروفه[26]

يدل اسم المفعول على الثبوت اذا ما قيس بالفعل وعلى الحدوث اذا ما قيس بالصفة المشبهة ،وهناك الفاظ تكون بلفظ واحد لأسم الفاعل واسم المفعول ،والقرينة هي التي تُعين للوصول الى المعنى[27]

ومن الالفاظ المستدركة من هذه الصيغة :

1- [مُسْتَنْسَخٌ]

لقد آثر المحدثون أن يشتقوا من الفعل (استنسخ) صيغة اشتقاقية على وزن "مفعول"، على وفق ما يقتضيه العصر من معانٍ اهلها في حاجة اليها، لأنها أيسر واطوع في الاستعمال اللغوي، فقد استدرك الدكتور عبد الغني ابو العزم على مولَّدات الجذر اللغوي، اسم المفعول" مُسْتَنْسَخٌ"، **والذي جاء في معناه:** (نصٌ مُسْتنسخ : نصٌ تم تصويرة، ونسخهُ بآلة الاستنساخ، مُسْتَنْسَخاتُ الطلاب: المحاضرات التي ينقلونها)[28]

لم تقف المعاجم القديمة على الصيغة الاشتقاقية، **فقد جاء في الصحاح:** (نسخت الريح اثار الدار: غيرتها، نسخت الشمسُ الظل وانتسختهُ إزالتهُ، التناسخ في الميراث، ان يموت ورثةٍ بعد ورثةٍ)[29]

وذكر ابن منظور: (نَسَخَ الشيء: اكتتبهُ عن معارضة، الاسْتنساخ: كتب كاتب من كتاب، النَّسخُ: أبطال الشيء واقامة اخر مقامهُ التناسخُ يكون في الفرائض والميراث وكذلك تناسخ الازمنة والقرون)[30]

واورد الفيروزآبادي ذلك بقوله: (نسَخَهُ كَمَنعهُ: ازالهُ وأبطالهُ، والتَّناسُخُ والمُناسَخةُ في الميراث : موت ورثةٍ بعد ورثةٍ، وبلدة نَسيخة، ونُسخية: بعيدة)[31]

2- [المُؤبدَّ]

وقفت المعجمات التراثية على الجذر اللغوي (ا ب د) و(ب و د) وما يتولد منهُ من مفردات وصيغ تختلف بحسب اشتقاقاتها وأوزانها، لكنها لم تذكر من الجذر اللغوي صيغة اسم المفعول والذي استدركته المصنفات الحديثة،

جاء في المعجم الوسيط: (المؤبد: الحكم المؤبد في القضاء هو الحكم بالاشغال الشاقة مدى الحياة وأحياناً يخفف الى عشرين عاماً)[32]

ومن خلال الاطلاع على النصوص المقتبسة من مادة المعجمات التراثية، اتضح عدم ورود اسم المفعول من هذا الجذر (ا ب د)،

فقد ذكر الجوهري: (الأبد: الدهر والجمع أباد وابود... الأبَدُ ايضاً :الدائم، والتأبيد :التخليد، وابَدَ بالمكان يَأبدُ بالكسر وأبوداً: أقام فيهِ والأوابد: الوحوش) [33]

وذكر ابن منظور في مشتقات هذا الجذر: (الأَبَدُ: الدهر، والجمع آباد وأبود... ،وأبَد بالمكان يأبد بالكسر أبوداً: أقام بهِ ولم يَبْرحهُ، التأبد: التوحش، الأَبَيْدُ: نبات مثل زرع الشعير سواء..) [34]

وقال الفيروز آبادي في مشتقات هذهِ المادة: (الأَبَدُ محَّركةً: الدَّهْرُ والجمع أبادٌ وأبُودٌ، الإبِدُ بكسرتين :الأمَة والأتان المتوحشة والأبيد: نباتٌ، التأبيد: التلحيد) [35]

ولعل عدم ذكرها في المعاجم القديمة ليسَ تقصيراً من مؤلفيها وانما بسبب تطور الحياة وظهور القوانين الوضعية الجديدة فصارت هذهِ اللفظة تُطلق على من يُحكم عليهِ بالسجنِ مدى الحياة.

3-[مُكبَّد]

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

رصد اللغويون المحدثون لغة الخطاب اليومي فوجدوا صيغة اشتقاقية من الجذر اللغوي "ك ب د" لم يرد ذكرها في المصنفات القديمة، **جاء في اللغة العربية المعاصرة:** (مُكبَّد بمعنى أنزل فقولنا كبد العدو خسائر فادحة : بمعنى حملهُ وانزل بهِ)[36]

ولم تذكر المعاجم القديمة هذا المعنى، **قال الجوهري:** (الكَبْدُ والكِبْدُ: واحدة الأكباد، وكَبْدُ والسماء: وسطها... ، تَكَبَّدَ اللبنُ: غَلُظَ وَخُثُرَ، الكُبادُ: وجع الكَبد) [37]

وجاء في لسان العرب : (الكَبِدُ و الكبْدُ: واحدة الأكْباد، الكُبادُ: وجع الكَبدِ او داء، الكَبَدُ: عِظمُ البطن من أعلاه، والأكبد: الضخم الوسط ولايكون إلا بطئ السير)[38]

ولم يذكرها الفيروز آبادي حيث قال: (سُودُ الأَكْبادِ: الأعداء، وكابَدَهُ مُكابَدةً وكِباداً: قاساهُ ،الكَبْداءُ : رَحَى اليَدِ، الأكْبَدُ: طائر) [39]

من خلال النصوص المقتبسة من المعجمات القديمة لم نجد ذكراً للمشتق اسم المفعول من الجذر اللغوي(ك ب د) ووجدنا ان الدكتور أحمد مختار عمر قد استدرك من ذلك الجذر اللغوي اسم مفعول إذ افادت دلالة خاصة به

استدراك الألفاظ على وزن صيغ المبالغة

صيغة المبالغة هي: (اسم مشتق للدلالة على حدث وفاعلهِ، يفيد تكرار الحدوث وكثرتهُ مثل: صَوّام[40]

وصيغ المبالغة: (هي اسماء تشتق من الافعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويتهُ والمبالغة فيهِ ومن ثم سميت صيغ مبالغة، وهي لا تشتق الا من الفعل الثلاثي ولها عدة اوزان اشهرها

فعّال-مِفْعال-فعول-فعيل-فَعِل[41]

يُحول اسم الفاعل الى صيغ سماعية متعددة، يقصد الدلالة على التكثير في حدث صيغة فاعل كماً او كيفاً، لان صيغة فاعل محتملة للقلة و الكثرة، وصيغة المبالغة تفيد تقوية المعنى والمبالغة فيهِ[42]

ومن الالفاظ المستدركة من هذه الصيغة:

1- **[افَّاق]**

استدرك الدكتور عبد الغني ابو العزم على المعجمات القديمة صيغة المبالغة من الجذر اللغوي" ف و ق" والذي غاب ذكره في المصنفات القديمة،

جاء في معجم الغني الزاهر: (أفَّاقٌ: رجلٌ افّاقٌ، الضارب في الآفاق مُكتسباً)[43]

الصيغة الاشتقاقية من صيغة المبالغة لم تذكرها المعجمات القديمة بل اكتفت بالوقوف على دلالة هذا الاسم واشتقاقاته من دون الاشارة الى الصيغة المذكورة،

قال ابن فارس: (فوق: الفاء والواو والقاف اصلان صحيحان يدل أحدهما على عُلو والآخر أوْبةٍ ورجوع، يقال افلان فاقَ اصحابهُ يوفقهم إذا علاهم وأمرٌ فائق: اي مرتفع عالٍ، الأَفاويق: ما اجتمع من الماء والسَّحاب) [44]

وذكر الفيروزآبادي مشتقات هذه المادة:

(فوْق : نَقيضُ تحْتَ، الفائِقُ الخِيارُ من كل شيءٍ، الفُوقُ الطَّريقُ الأَوّلُ افْتَّاقَ: افتقر) [45]

وجاء في تاج العروس: (فاقَ الرجلُ يَفوقَ: إذا شخصت الريحُ صَدْرهُ، الفَاقُ : الزيتُ المطبوخ) [46]

ومن هنا يتضح أن صيغة المبالغة من هذا الاسم لم يشر اليها القدماء في معجماتهم غير ان صاحب معجم الغني الزاهر قد استدرك هذه الصيغة

2- **[فَتَّاك]**

وقفت المعاجم التراثية على الجذر اللغوي (ف ت ك) وما يتولد منهُ من مفردات تختلف بحسب اشتقاقاتها وأوزانها وصيغتها، لكنها لم تذكر من الجذر اللغوي مشتقاً من صيغة المبالغة ،والذي ورد استدراكا على مولدات الجذر اللغوي في معجم اللغة العربية المعاصرة،

وجاء في معناه: (فتاك: وباء ومرض فَتَّاك، حرب وأسلحة فتاكة، جمال فتّاك: مُغرٍ، مُغوٍ) [47]

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

ولم تذكر المعاجم القديمة اللفظ المستدرك من حيث المبنى والمعنى ،جاء في مقايس اللغة :(فتك: الفاء والتاء والكاف : كلمة تدل على خلاف النَّسك والصَّلاح، من ذلك الفَتْك: وفي الحديث: الإيمان قيْد الفَتك) [48]

وجاء في لسان العرب: (الفَتكُ: ركوب ما وهَمَّ من الأمور ودَعتْ اليهِ النفس، الفَاتِكُ :الجَريء الصَّدْر، المُفاتكة: مواقعة الشيء بشدة كالأكل والشرب، فاتَكَ الأمْر: واقعهُ) [49]

لم يذكر الفيروز آبادي الاسم المشتق ضمن المفردات الجذر اللغوي (ف ت ك) **وفيهِ جاء:**

(الفَتْكُ: ركوب وهمّ من الأمور ودعت اليهِ النفسُ، وفَتكَ بهِ: انتهز منهُ فرْصَةً فقتلهُ او جرحهُ... ،المُفاتَكَةُ: المُماهَرَةُ، ومواقعة الشيءِ بشدة) [50]

ومن خلال النصوص المقتبسة لم نجد ذكراً للاسم المشتق الدال على صيغة المبالغة من الجذر

(ف ت ك) في مادة المعجمات القديمة.

3-[شَوَّافٌ]

استدرك الدكتور عبد الغني ابو العزم على المعجمات التراثية صيغة المبالغة على وزن "فعال" من الجذر اللغوي "ش و ف" والذي غاب ذكره من المصنفات القديمة ،وجاء في معناه : (يقال: رجل شواف: حادُ البصر وقولهم : أخيراً فهمت أن الشواف لم يفد بشيء: من يدعي العلم بالغيب ومعرفة ما سيحدث مستقبلاً)[51]

وبعد التحقيق في المعاجم الثراثية تبين أنها لم تقف على الصيغة الاشتقاقية من اسم المفعول،

جاء في مقاييس اللغة : (شوف: الشين والواو والفاء اصل واحد وهو يدل على ظهور ويُروز، تقول العرب: تَشّوفتِ الأوعالُ : اذا علتَ مَعاقل الجبال المَشُوف المجلّو، يقال أشتاف فلان، إذا تطاول ونظر،وأشاف على الشئ: أوفى عليه واشرف ومن ذلك سمي الطليعة الشيفة) [52]

ومن ذلك اورد الزمخشري في مواد ذلك الجذر: (شافَ الصائغ الحلي يشوفه: يجلوهُ، والمرأة تشوف وجهها وتشوَفتْ: تزيَنتْ، وتشوفت الاوعال: أشْرَفت من اعالي الجبل، تشوف فلان امرهُ: طمح لهُ) [53]

وقال الفيروزآبادي :(شُفْتهُ شوفاً :جَلَوْتهُ، الشَّوْفُ: المَجرُّ تسوى بهِ الأرض المحروثة، تَشَوقَ: تَزَيّنَ، إشافَ عليهِ: أَشرفَ، الشيفان :الطلَّيعة التي تشتاف لهم) [54]

النصوص المقتبسة تؤكد غياب اللفظ المُستدرك من طيات المعاجم التراثية

استدراك الالفاظ على وزن اسم المكان:

اسم المكان: (هو اسم مشتق يفيد الدلالة على مكان وقوع الفعل)

ويصاغان من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل)و(مَفْعِل)

يُصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول ،أي وزن الفعل المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الاخر.[55]

وذكر الدكتورهادي نهر: (إن كل من صيغة الزمان ،والمكان ،والمصدر الميمي واسم المفعول واحدة من غير الثلاثي ،والتمييز بينهما من خلال القرائن، فإن لم توجد قرينة فهو صالح لزمان وللمكان والمصدر الميمي)[56]

وقد استعملت العربية بعض اسماء المكان مزيدة بالتاء

نحو- مدرسة – مزرعة – طبيعة [57]

ويصاغ اسم المكان كثيرا من الاسم الجامد على وزن (مفعلة) للدلالة على كثرة ذلك الشيء في ذلك المكان وليس للدلالة على وقوع الحدث، نحو:

مأسدة: المكان الذي تكثر فيه الاسود

مأذبة: المكان الذي تكثر فيه الذئاب

مقتأة: المكان الذي يكثر فيه القثّاء[58]

استدراك صيغ اسم المكان:

1- [مَضْيَفة]

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

توسع اللغويون المحدثون في ادراج المشتقات في مادة "ض ي ف" وفقاً لما يقتضيه العصر من معانٍ جديدة اهلها في حاجة اليها لأنها أيسر واطوع في الاستعمال اللغوي، فقد استدركت بعض المعاجم اللغوية الحديثة صيغة اشتقاقية من الجذر المذكور تفيد معنى المكان وهذه الصيغة التي تحمل هذه الدلالة لم يرد ذكرها في المصنفات القديمة، **جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة :**

(مَضْيفة: اسم مكان من ضاف، وهو مكان استقبال الضيوف، وفيهِ يقال ادخلهُ المضيفة)[59]

وبعد النظر في المعاجم القديمة لم نجد للصيغة الاشتقاقية حضوراً، **فقد ذكر الخليل ان:** (المَضُوفة: اراد بها مَفْعلة من التضيف، المُضاف: الرجل الواقع بين الحيل والابطال، المُضاف : الملجأ المُخْرِجُ المُثقل بالشرِ، الضّيف: جانب الوادي) [60]

وجاء في الصحاح : (تضيفت الشمس :إذا مالت للغروب، المُضاف: المُلزق بالقوم، الضَّيْفَنُ: الذي يجيء مع الضيف) [61]

وقال الزمخشري في اساس البلاغة: (ضاف عنهُ: مال عنه، ضاف اليهِ: مال اليهِ، تضايفوا الوادي :أتوا ضيفهُ ضافت الشمس :مالت إلى الغروب)[62]

2-**[المكتبة]**

وقفت المعاجم القديمة على الجذر اللغوي " ك ت ب" وما تولد منه من مولَّدات، اختلفت حسب اوزانها وصيغها لكنها لم تذكر من الجذر المذكور مُشتقاً يحمل دلالة اسم المكان والذي ورد استدراكاً على مواد الجذر اللغوي في المصنفات الحديثة،

قال عبد الغني ابو العزم: (المكتبة: مكان يبيع الكتب، ومكان وضع الكتب في المنزل، وبناية مخصصة لقراءة الكتب، وفي المغرب تعرف بالخزانة العامة، وفي الجزائر بالمكتبة الوطنية، وفي مصر بدار الكتب) [63]

لقد اثبت البحث ان توثيق معجماتنا العربية القديمة غفلت عن تدوين الصيغة الاشتقاقية،

اذ جاء في الصحاح: (الكتاب المعروف والجمع كُتُبُ، الكتيبة: الجيش المُكْاتَب: الذي يكاتب على نفسهِ بثمنهِ، المُكْتَبُ: الذي يعلم الكتابة) [64]

وثقت المعاجم التراثية الجذر اللغوي (ك ت ب) وما يتولد منهُ من مفردات تختلف بحسب اشتقاقاتها وأوزانها وصيغتها جاء في صحاح العربية:

(الكتاب المعروف والجمع كُتُبُ، الكتيبة: الجيش المُكْاتَب: الذي يكاتب على نفسهِ بثمنهِ،

وقال ابن منظور: (الكِتاب: ما كُتب بهِ المُكْتِبُ: المعلم الكتاب :العرض والحُكم والقَدرْ) [65]

والمُلاحظ ان عدم ذكر اسم المكان (المكتبة) لم يكن السبب عدم وجود مكان او موضع لبيع الكتب اقتناؤها زمان وضع المعجم القديم وإنما لاختلاف المسميات عن تلك الفترة.

استدراك الألفاظ على وزن اسم الآلة:

(اسم مُشتق من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على الأداة التي يحدث بها الفعل، ومن أمثلة ذلك: نَشَر النجارُ الخشبَ نشراً، وآلة النشر هي مِنْشارٌ وقد يشتق من مصدر الفعل اللازم نحو مِصْبا مدِخَنَة، مِزراب ، مِذياع)[66]

اوزان اسم الآلة::هناك ثلاث صيغ عند القدماء لأسم الآلة هي:

مِفْعَال ، مِفْعَل ، مِفْعَلة، واضاف مجمع اللغة العربية بالقاهرة اربع صيغ جديدة هيه:

فَعّالة، فِعَال ،فَاِعلَة، فَاعُول، وبذلك يصبح اوزان اسم الآلة سبعة[67]

ومن اسماء الآلة المستدركة :

1- [البارودة]

اشتق المحدثون من الجذر اللغوي "ب ر د" صيغة اشتقاقية على وزن "فاعولة" للدلالة على آلة تستعمل في الحروب وهذه الصيغة الاشتقاقية الجديدة التي تفيد المعنى الذي ذكرناه لم ترد في المعاجم القديمة، لكنها وردت استدراكاً على مشتقات الجذر اللغوي في بعض المصنفات الحديثة، **فقد جاء في متن**

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

اللغة : (البارودة :الآلة التي يُرمى بندق الرصاص بأشغال البارود فيها، وتسمى في بلاد المغرب المكِحْلة)[68]

وقد غفلت اغلب المعجمات عن توثيق الصيغة المُشتقة لاسم الالة،

فقد جاء في مقاييس اللغة: (الباء والراء والدال أصول أربعة أحدهما خلاف الحَرّ والآخر السكون والثبوت، والثالث الملبوس، والرابع الاضطراب والحركة)[69]

وقال ابن منظور: (البَرْدُ: ضدُّ الحرّ، البُرود: تقيض الحرارة، البَرَّادة :إناء يُبْرد في الماء تطعمهُ النَّساءُ للسُّمنة، يقال :بردت الخبز بالماء إذا صببت علية الماء فبللتهُ، البَرْد: النوم لأنهُ يُبَرِّدُ العين بأن يُقرَّها) [70]

واورد الفيروز ابادي: (البُرْدُ بالضم :ثوب مخطط والجمع ابْرادٌ وابْرُدٌ وبُرودٌ، الإبردة بالكسر :بَرْدٌ في الجَوفِ البريد : المُرتَّبُ والرسول، وبُرْدَةُ الضان: ضرب من اللَّبن) [71]

الملاحظ أنا لم نجد ذكراً لأسم الآلة (البارودة) في طيات المعاجم القديمة

ووجدنا لهُ ذكراً في أغلب المعجمات الحديثة مثل معجم اللغة العربية المعاصرة ومعجم متن اللغة لأحمد رضا العاملي اسماً مشتقاً دالاً على الة حربية.

2- [الثلاجة]

دونت المعجمات التراثية بين طياتها الجذر اللغوي (ث ل ج) وما يتولد منهُ من مفردات اختلفت كلاً حسب اشتقاقها واوزانها وصيغتها ودلالتها، ولكنها لم تقف على صيغة اشتقاقية على وزن "فعّالة" للدلالة على الآلة التي تحفظ الطعام وتعطي برودة مستمرة، فقد استدرك المحدثون من هذه المادة اللغوية صيغة اشتقاقية لم ترد في المعاجم القديمة، **فقد ذكر عبد الغني ابو العزم أن:**

(الثَّلاجة: جهاز للتبريد وحفظ الطعام ونحوهُ ويعطي برودة مُستمرة، يحفظ الطعام مدة طويلة ويُطلق عليهِ أيضاً البّراد.)[72]

لقد غابت الصيغة الاشتقاقية من المصنفات القديمة، **فقد جاء في لسان العرب:** (الثلجُ: الذي يسقط من السماء، وجاء في الحديث الدعاء :واغْسلْ خَطايَ بماء الثّلْجِ والبرد، ماءٌ مَثلوجٌ : مُبَرَّدٌ بالثلَج، والثُّلْجُ: البُلداء من الرجال الثُّلَجُ: فَرْخُ العُقابِ)[73]

واورد الزبيدي: (الثَّلْجُ: الذي يسقط من السماء...، الثَّلاّجُ: بائعهُ، ثَلِجَ: تَيقن، الثُّلُج بضمتين: البُلداءُ من الرّجال) [74]

2- [الحاسوب]

توسع اللغويون المحدثون في ادراج المشتقات في مادة "ح س ب" وفقاً لما يقتضيه العصر من معانٍ جديدة اهلها في حاجة اليها، فقد استدركت اغلب المعاجم اللغوية الحديثة صيغة اشتقاقية على وزن "فاعول" من الجذر اللغوي المذكور للدلالة على اسم الآلة، وهذه الصيغة التي تحمل هذه الدلالة لم يرد ذكرها في المصنفات القديمة،

فقد جاء في معجم الغني الزاهر: (الحاسوب: جهاز حسابي لهُ شاشة ناظم مكون من عدد منوع من الوحدات المتخصصة، تحكمهُ ذاكرة خاضعة في برمجتها لنظام تسجيلي، يسمح بطريقة آلية بأنجاز عمليات حسابية مُتعددة بالإضافة إلي قدرته إلي طبع النصوص وتحليلها.)[75]

لقد اثبت البحث والتحقيق أن معجماتنا العربية القديمة لم تذكر هذه الصيغة الاشتقاقية،

اذ جاء في لسان العرب: (الحَسَبُ: الكَرَمُ، والشرف الثابت في الآباء والحسبُ: ما يعدهُ الانسان من مَفاخرِ آبائهِ، الإحْسابُ: الإكْفاءُ الخَسْبانُ: الحِسابُ وجاء في التنزيل العزيز "الشمسُ والقمرُ بحُسبانٍ" معناهُ بحِسابٍ والحِسبةُ مصور احتْسابكِ، الحُسْبانُ: العذابُ والبلاء، المْحسَبة: الوسادة من الأدَم....)[76]

وذكر الزبيدي: (الحِسَابُ والحسَابَةُ: عَدُّك الشيء وحَسبَ الشيء...،الحَسَبُ: ما تعدِهُ من مفاخرِ آبائكَ، الحُسْبان: العذاب...، الأَحسَبُ أوْديةٍ تَنصَبُ من السَّراة في أرض تهامة... ، الحِسْبَةُ والحَسْبُ والتَّحْسيبُ: دفن الميت في الحجارة...)[77]

4-[المِجْهر]

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

لقد آثر اللغويون المحدثون أن يشتقوا من الجذر اللغوي "ج هـ ر" صيغة اشتقاقية على وزن "مفْعل" للدلالة على اسم الآلة،

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: (المِجْهَر: هو آلة بصرية تختص بإظهار الأشياء الصغيرة أكبر بكثير مما هي عليهِ بالعين المجردة التي لا تراها المجهر الإلكتروني : منظار حديث الصَّنع لدراسة التركيبات المتناهية الصغر التي يعجز المجهر الضوئي عن كشفها ويعمل هذا المجهر بواسطة الالكترونات المنعكسة، وبأمكانهُ التكبير إلى حوالي مائتي الف مرة)[78]

والذي لم يرد ذكره في المعاجم اللغوية القديمة، **قال الجوهري:** (رأيته جَهَرةً وكلمتهُ جَهْرةً ، وجَهرتُ البئر، وأجْتَهرتُها اي: فقيتُها واخرجت ما فيها من الحَمأة ، وجَهْرنا بني فلانٍ : اي صبحنا هم على غرة ، يُقتل جهوري الصوت ، وجهر الصوت ، والمجاهرة بالعداوة : المبادأة بهت ، الأجْهَرُ : الذي لا يُبصر في الشمس ، والحروف المجهورة عند النحوين تسعة عشر)[79]

وجاءت مشتقات الجذر "ج هـ ر" في لسان العرب: (الجَهْرَةُ : ما ظَهَر ورآهُ جَهْرَةً .....، اجْهارُ الكلام : إعلانهُ ، وقد جَهُر الرجل بالضم جَهارةً وكذلك المُجْهَرُ والجُهوريُّ ، الجَهْراء : الرابية السَّهْلةُ العريضة.....، وأمر مُجْهَر اي :واضح بَيِّنٌ ، الجَوْهُر : كُل حجر يُستخرج منهُ شيء يُتنفع بهِ.....) [80]

وقال الزَّبيدي: (الجَهْرَة: ما ظَهَرَ ورآه جَهْرَةً، وجَهَرَ كَمَنَعَ: عَلَنَ وَبَدَا، وهو مِجْهَرٌ ومَجْهارٌ: إذا كان مِن عادَتهِ ذلك اي : ان تَجُهَرَ بكلامهَ، والمَجْهُورَةُ من الآبار: المَعْمورَةُ مِن الرّجال: الحَسَنُ المَنْظَرِ...، والجَهْراءُ: أُنْثَى التي لا شَجَرٌ بها ولا آكامٌ ولا رمال وإنما هي فَضاءٌ، جَهْوَرٌ: اسم جماعةٍ ومنهم : بنو جَهْوَرٍ مُلُوكُ الطَّوائف في قُرْطُبَةَ ووُزراؤُها، وأُجْهُورُ بالضمّ قَرْيَتَانِ بمصرَ يُنسب إليها الوَرْدُ الأَحْمَرُ....)[81]

النصوص المُقتبسة من بطون المعجمات التراثية تؤكد عدم وجود حضوراً لأسم الآلة "المِجْهَر" بين طياتها، والذي ذَكرتهُ المصنفات المعجمية الحديثة استدراكاً على مواد الجذر اللغوي

ثانياً: الاستدراك بإعادة ترتيب المفردات الاسمية

الترتيب لغة: (هو جعل كل شيء في مرتبتهِ، ورَتبه ترتيباً، أثبتهُ) [82]

الترتيب اصطلاحاً: (ويقصد بهِ ترتيب المداخل، وكذا ترتيب المشتقات في المعاجم اللغوية تحت الجذر الواحد او المدخل ويتمثل ذلك بعد ترتيب المداخل في وضع الكلمات والمشتقات ايها يأتي اولاً وايها يأتي تالياً) [83]

وذكر بعض الدارسين ان الترتيب هو (الطريقة او المنهج الذي يتبعهُ المعجمي في تنظيم الثروة اللغوية المُختارة من مورفيات "وحدات صرفية" وكلمات وتعابير اصطلاحية وسياقية وعرضها وعرضها في المعجم بحيث يستطيع القارئ او مستعمل المعجم المطلع على تلك المنهجية العثور على بغيتهِ بسهولة وسرعة) [84]

ويتفق علماء المعاجم على أن ترتيب المشتقات تحت مدخل ما لابد أن يخضع لنظام عام في المعجم اللغوي بأكملهِ حيث ترتيب الأفعال والاسماء والصفات وبقية المشتقات الفعلية والاسمية مثلاً طبقاً لقاعدة تقول :ان المعاني او الدلالات الحسية تأتي قبل المعاني او الدلالات المجردة وان الكلمات ذات المعنى الحقيقي تأتي قبل الكلمات المجازية وهكذا ومعنى ذلك أن الافعال قبل الأسماء والصفات تأتي بعد الأسماء

وفي جميع الأحوال لابد أن يخضع الترتيب الداخل تحت المدخل الواحد لنظام ثابت، مما يسهل على المستعمل للمعجم ان يعثر على مايريد بسهولة

ونلاحظ عند دراستنا للمعاجم العربية وخاصة المعاجم العربية القديمة، انها لم تلزم بهذا المبدأ في ترتيب الكلمات تحت المدخل او بغيرهُ من المبادئ الواضحة في الترتيب، فمعظم هذهِ المعاجم يُبعثر المشتقات تحت المدخل الواحد، بحيث يصعب رصد منهج واضح اتبعهُ المعجميون القدماء في سرد المشتقات والكلمات تحت الجذر الواحد، فقد يبدأ احد المعاجم بذكر الأفعال او الأسماء او المصادر او الصفات، وقد يبدأ بالأفعال الرباعية قبل الثلاثية، وقد يقدم المعاني والدلالات المجازية قبل الحقيقية وقد

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

يتكرر ذلك المشتق الواحد في أكثر من موضع وقد يختلط الفعل المتعدي بالفعل اللازم وقد يأتي الجمع قبل المفرد وهكذا [85]

أ : إعادة الترتيب بسبب الاختلاف في الاشتقاقات:

إنَّ ترتيب المشتقات داخل المادة الواحدة مفتقر الى منهجية موحدة ، فثمة تضارب كبير في ترتيب المواد الفرعية (المشتقات) تحت المنهج المعجمي في المعجمات القديمة، وقد تنبه الباحثون إلى هذا التضارب قديماً وحديثاً، واول من أشار إلى ذلك احمد فارس الشدياق في كتابهِ الجاسوس على القاموس، إذ قال: ان من أعظم الخلل وأشهر الزلل في كتب اللغة قديمها وحديثها ومطولها ومختصرها، ومتونها وشروحها وحواشيها، خلط الأفعال الثلاثية بالأفعال الرباعية والخماسية والسداسية وخلط مشتقاتها فربما رأيت فيها الفعل الخماسي والسداسي قبل الثلاثي والرباعي، أو رأيت احد معاني الفعل في أول المادة وباقي معاني في آخرها[86]

ومما استدركهُ المحدثون في إعادة ترتيب المفردات بسبب الاختلاف والتضارب في تنظيم مشتقاتها جاء **الاستدراك في إعادة ترتيب مادة (حزى)** استدارك بطرس البستاني ترتيب مولَّدات الجذر اللغوي المذكور، **أذ جاء في ترتيبها :** (حزى يحزي حزياً : لغةٌ في حزا يحزو حزواً حزى النحل تحزيةً: خرصها والطير زجرها وساقها.... ، والحازي: الذي ينظر في الغضون والأعضاء متكهناً...)[87]عند التحقيق في مادة الجذر اللغوي المذكور لوحظ الاختلاف والاضطراب في الترتيب المادة اللغوية عند الصاحب بن عباد مثلاً أنهُ يبدأ بذكر اسم الفاعل قبل ان يذكر صيغتي الماضي والمضارع والمصدر، على حين جاء ترتيب المادة عند اللغوي بطرس البستاني في معجم محيط المحيط وفق ضوابط النظام العام في الترتيب الداخلي للمداخل في تنظيم الثروة اللفظية من مورفيمات وكلمات ووفق منهجية عدم تداخل الاصول **جاء في محيط المحيط:** (الحازي : الكاهِنُ. حزا يَحْزي كالكَرفْس...)[88]

بفضل الملاحظة الدقيقة من اللغوي المُحْدَّث بطرس البستاني جاء تنظيم الثروة اللفظية من مورفيمات وكلمات وفق منهجية عدم تداخل الاصول،

ومن المداخل المستدركة في إعادة الترتيب ما نجده في مادة "موج"

استدرك الشيخ احمد رضا في معجمه متن اللغة على ما أورده الزمخشري في اساس البلاغة في ترتيب مولَّدات الجذر اللغوي " م و ج" وفق الترتيب المعجمي في عدم تداخل الاصول، **جاء في ترتيب متن اللغة :** (ماجَ مَوْجاً ومَوَجاناً ومَؤوجاً البحرُ: اضطربت امواجهُ فهو مائجٌ والشيء: اضطربت أَمواجه، فهو مائج، والشيء اضطرب كاضطراب الموج وتحير)[89]

وعند التحقيق في ترتيب معاني الجذر المذكور في اساس البلاغة للعَلامة الزمخشري لوحظ الاضطراب والخلط في ترتيب مواد الجذر اللغوي حيث يبدأ **"باسم الفاعل"** ثم يذكر فعله الماضٍ ثم يذكر المصدر ثم الاسم، وهذا مخالف لمنهجية الترتيب الصرفي،

اذ جاء في ترتيب المادة اللغوية: (بحرٌ مائج، وماج البحرَ، وتموّج، وارتفعت موجةٌ عظمة وموج كبير وامواج)[90]

في ضوء النصين والمُقتبسين من متن المعجم القديم والمعجم الحديث.

نلاحظ ان صاحب معجم متن اللغة تدارك في ترتيب المادة اللغوية وفق الترتيب الصرفي لترتيب المشتقات معجميا

ب : اعادة الترتيب بسبب الافراد والجمع:

إن اكبر عقبة تصادف الباحث في معاجمنا اللغوية عدم ترتيب المواد ترتيباً داخلياً ففيها خلط الاسماء بالأفعال والثلاثي والرباعي والمجرد بالمزيد فخلط المشتقات بعضها ببعض ، ففي مادة "حب" فقد ورد الفيروز آبادي في أولها: "تحابوا" اي: حب بعضهم بعضاً ثم قال بعد ستة وثلاثين سطراً :التحاب: اي التواد" ومن هذا القبيل ما ورد في لسان العرب مادة "ظفر" إي قال: ظُفره

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

وظفَّرهُ وأظفرهُ : غرَز في وجههُ وعليه وظِفرت وأظفره اللَّه بهِ وعليهِ وظفره به [91]

ومما استدركه المحدثون في اعادة ترتيب المفردات بسبب الافراد والجمع ،

جاء الاستدراك في اعادة ترتيب مادة [بَرْثن]

عمد معجم الوسيط الى تدارك الترتيب المضطرب في ترتيب مادة "برثن" وإعادة ترتيبها ترتيباً صرفيا،

جاء ترتيبها في معجم الوسيط: (البُرْثُنُ : مخلب السّبع أو الطائر الجارح، والجمع: بَرَاثنُ)[92]

وجاء ترتيبها في معجم أقرب الموارد: (البُرْثُنُ : من السِباع والطير : بمنزلة الأصابع من الأنسان ، ومنهُ باتَ مُنتشباً في بُرثُنُ الأسدِ ، والجمع بَرَاثِن)[93]

في ضوء النصوص المقتبسة نلاحظ جاء ترتيب المادة اللغوية بذكر صيغة المفرد ثم يردف صيغة الجمع، وهذا الترتيب ما اوصت به المجامع اللغوية وذلك بأن تقدم صيغة المفرد على الجمع، وهذا الاضطراب وجدنا له حضوراً في ترتيب المادة اللغوية في المصنفات القديمة

جاء ترتيب الجذر اللغوي "برثن" في معجم العين: (برثن: البَراثِنُ ، وواحدها البُرْثُنُ : مخالب الأسد ، قالوا : كأن براثِنة الأشافي) [94]

نلاحظ قد بدأ بصيغة الجمع "البراثن" ثم ذكر صيغة المفرد "البُرثنُ"

فالسيرورة المنطقية تقتضي الابتداء بالمفرد والانتهاء بالجمع وهذا ما نسج على منواله المحدثون تحت كل جذر

ومن المداخل المستدركة في إعادة الترتيب ما نجده في مادة [جَرَلَ]

اسدراك سعيد الشرتوني اعادة ترتيب المادة اللغوية "ج ر ل" على ما أورده الازهري في تهذيب اللغة وفق الترتيب المعجمي للمفردات،

جاء في ترتيب الشرتوني: (جَرِلَ المكانُ جَرَلاً : صَلبَ وَغلُظ ، أجْرَلَ الحافِرُ : حَفرَ فبلغ الجَرَوال ، الجَرْوَلُ : الأَرض ذات الحجارة والواو زيدت الألحاق والجمع : جَرَاول) [95]

عند الاطلاع على ترتيب معاني الجذر اللغوي "جرل" في معجم تهذيب اللغة وجدنا انه يبدأ بذكر صيغة الجمع ثم يذكر صيغة المفرد،

قال الأزهري: (قال شَمِر :قال الأصمعيّ: الجَرَاوِلُ : الحِجَارةُ: واحِدَتُها جَرْوَلةُ ،ويُقالُ: منهُ أرضٌ جَرلَةٌ وجمعها : أجْرَالٌ، وقال غيرهُ: الجَرَلُ : الخشن من الأرْض ، الكثير الحِجارة ومكانٌ جَرِلٌ ، قال: ومنهُ الجَرْولُ : وهو من الحجر وما يُقلَّهُ الرَّجُلُ ودونهُ وفيهِ صلابة....)[96]

في ضوء النص المقتبس من معجم تهذيب اللغة تبين أَن الأزهري يبدأ مادتهُ بصيغة الجمع ثم يردفها بصيغة المفرد كما وجدنا انهُ لم يشتق فعلاً ماضياً كان ام مضارع من الجذر اللغوي الذي عكف على النظر اليه

فما كان من اللغوي المحدث سعيد الشرتوني إلا أَن ينظر بعمق ق إلى الاستعمال اللغوي ليستدرك على الأَزهري ما أغفله ثم يعيد ترتيب المادة اللغوية تحت المدخل المذكور ترتيباً منطقياً يساعد الباحث على البحث والمستفهم على الفهم .

النتائج

- رصد اللغويون المحدثون لغة الخطاب اليومي فوجدوا جملة من المشتقات التي لم يكن لها حضوراً في المعجمات التراثية .

ان استمرارية الحياة ونموها دعت الى وجود مستحدثات مختلفة من اسماء الزمان والمكان ومهارات وسبل الاتصال والمعالجة وهذا يتطلب صيغ تُعبر عنها ، من ذلك آثر الكُتاب المحدثون فس وضع اسماء .

الهوامش :

(1)الصناعة المعجمية العربية :محمد جواد النوري : ٧٩، دار الكتب العلمية-بيروت

(2) ينظر الصرف الواضح: عبد الجبار علوان النايلة،150

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

(3) ينظر: الصرف العربي احكام ومعان: الدكتور محمد فاضل السامرائي،91

(4) الصرف الواضح:150

(5)المفصل في علوم العربية :الزمخشري، ت:الدكتور فخر صالح قدارة،222

(6) الصرف العربي احكام ومعان:95

(7) المصدر السابق:95

(8) ينظر: المباحث اللغوية واهميتها في وضع المصطلحات ، ممدوح محمد خسارة_ مجلة مجمع اللغة الربية بدمشق

(9) معجم اللغة العربية المعاصرة: احمد مختار عمر :١٩١٢ [ك د ح]

(10) الصحاح :٩٨٨[ك د ح]

(11) لسان العرب ٥٦٩/٢ [ك د ح]

(12) تاج العروس : ٧/ ٧٠ [ك د ح]

(13) الغني الزاهر: ١١٣٥ [ب و د]

(14) لسان العرب : ٣/ ٩٧ [ب ء د، ب و د]

(15) القاموس المحيط:١٧٢ [ب و د]

1616

(17) لسان العرب :١١/٧ [ح ر ص]

(18) تاج العروس : ١٥٠/١٧ [ح ر ص]

(19) معجم اللغة العربية المعاصرة :١٦٦٨/٣[ف ت ش]

(20) معجم مقايس اللغة :٤٧١/٤، احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر

(21) معجم الصحاح:١٧٠[ف ت ش]

(22) لسان العرب : ٣٢٥/٦ [ف ت ش]

(23) ينظر: الصرف الواضح:165

(24) ينظر :الصرف العربي احكام ومعان:105

(25) ينظر: الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية: هادي نهر،130

(26) المصدر السابق:130

(27) ينظر :الصرف العربي احكام ومعان،107

(28) معجم الغني الزاهر:٣٥٥٢ (ن س خ)

(29) الصحاح:١١٣٣ (ن س خ)

(30) سان العرب: ٦١/٣ (ن س خ)

(31 القاموس المحيط : ١٦٠٤ (ن س خ)

(32) معجم الوسيط :٢(ا ب د)

(33) الصحاح :١٩(ا ب د)

(34) لسان العرب :٦٨/٣ (ا ب د)

(35) القاموس المحيط :٣٠ (ا ب د)

(36) معجم اللغة العربية المعاصرة :١٨٩٤(ك ب د)

(37) الصحاح : ٩٨٣ (ك ب د)

(38) لسان العرب :٣٧٤/٣(ك ب د)

(39) القاموس المحيط ١٣٨٩ (ك ب د)

(40) معجم اللغة العربية المعاصرة:32

(41) –ينظر : الصرف العربي احكام ومعانٍ: الدكتور محمد فاضل السامرائي/99

(42) - الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية: هادي نهر/124

(43) الغني الزاهر : ٧٧٤(ف و ق)

(44) مقاييس اللغة ٤٦١/٤(ف و ق)

(45) القاموس المحيط :١٢٧٣(ف و ق)

(46) تاج العروس :٣١٩/٢٦ (ف و ق)

(47) معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٦٦٩، ينظر:الوسيط،673(ف ت ك)

(48) مقاييس اللغة ٤٧١/٤(ف ت ك)

(49) لسان العرب :٤٧١/١٠ (ف ت ك)

(50) القاموس المحيط ١٢١٩(ف ت ك)

(51) اللغة العربية المعاصرة :١٢٤٨، ينظر: معجم الغني الزاهر،2562 (ش و ف)

(52) مقايس اللغة :٢٢٨/٣(ش و ف)

(53) اساس البلاغة :٥٢٩/١(ش و ف)

(54) القاموس المحيط :٩٠٠(ش و ف)

(55) - الصرف العربي احكام ومعانٍ :121

(56) - الصرف الوافي:157

(57) - ينظر: الصرف العربي احكام ومعانٍ:122

(58) - المصدر السابق: 123

(59) معجم اللغة العربية المعاصرة:1377(ض ي ف)

(60) معجم العين:7/66(ض ي ف)

(61) الصحاح:688(ض ي ف)

(62) اساس البلاغة:2/57(ض ي ف)

(63) معجم الزاهر :٣٧١٠ (ك ت ب)

(64) الصحاح :٩٨٥(ك ت ب)

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

(65)لسان العرب :٦٩٨(ك ت ب)

(66) الصرف التعليمي والتطبيق في القران الكريم الدكتور محمود سليمان ياقوت ٢٧٢(ب ر د)

(67) ينظر: للمصدر السابق ٢٧٢

(68) متن اللغة :268/1، معجم اللغة العربية المعاصرة 183(ب ر د)

(69) معجم مقايس اللغة :٢٤١/١(ب ر د)

(70)) لسان العرب: ٣ /٨٢ (ب ر د)

(71) القاموس المحيط: 111 (ب ر د)

(72) الغني الزاهر : ١٦٨٦، يُنظر الوسيط :99 (ث ل ج)

(73) لسان العرب : ٢٢٢/٢(ث ل ج)

(74) تاج العروس : ٤٤٥/٥(ث ل ج)

(75) الغني الزاهر :١٧٨٧(ح س ب)

(76) لسان العرب :٣١٠/١ (ح س ب) ، سورة الرحمان ،الآية : 6

(77) تاج العروس :٢/ ٢٦٧(ح س ب)

(78) معجم اللغة العربية المعاصرة :٤١١[ج ه ر]

(79)) معجم الصحاح :٢٠٧[ج ه ر]

(80) لسان العرب :٤/١٤٩ [ج ه ر]

(81) تاج العروس:١٠/٤٨٩ [ج ه ر]

(82) لسان العرب : ١/٤٠٩ (ر ت ب)

(83) مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي :حلمي خليل، ٢٢-٢٣

(84) المعجم العربي بين النظرية والتطبيق: علي القاسمي :٤٥

(85) ينظر: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي:٢٣

(86) ينظر: احمد فارس الشدياق : الجاسوس على القاموس، دار صادر :١١-١٢

(87) محيط المحيط :١٦٦[ح ز ى]

(88) المحيط في اللغة :٣/١٧١[ح زى]

(89) متن اللغة : 364/ ٥[م و ج]

(90) اساس البلاغة :٢/٢٣٢ [م و ج]

(91)ينظر: البحث اللغوي عند العرب مع قضية التأثر والتأثير : احمد مختار عمر :٢٩٥

(92) معجم الوسيط: ٤٦ [ب رث ن]

(93) معجم أقرب الموارد: ٣٥ [ب ر ث]

(94) العين:[ب ر ث ن]

(95) أقرب الموارد : ١١٧ [ج ر ل]

(96) تهذيب اللغة : لابي منصور محمد بن احمد الازهري حققهُ وقدم لهُ : عبد السلام هارون، راجعهُ محمد علي النجار :٢٧/١١ [ج ر ل]

المصادروالمراجع :

- القرآن الكريم
- اساس البلاغة: محمود بن عمر الزمخشري (٥٨٣ هـ) ،دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٢٢
- الاستدراك على المعاجم العربية في ضوء مئتين من المستدركات على لسان العرب وتاج العروس : محمد حسن جبل ، دار الفكر العربي
- اقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد :سعيد الخوري الشرتوني اللبناني، منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي
- البحث اللغوي عند العرب مع قضية التأثر والتأثير : أحمد مختار عمر، ط٦، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨
- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي ،تح : عبد الكريم الغرباوي وآخرون ، ط١ ، ١٩٩٨
- تهذيب اللغة :ابي منصور محمد بن أحمد الأزهري(٣٧٠هـ)،تحقيق :عبد السلام هارون
- الجاسوس على القاموس :أحمد فارس الشدياق، دار صادر مطبعة الجوانب، بيروت، (١٢٩٩)
- الصحّاح تاج اللّغة ، وصحاحُ العربية :اسماعيل بن حماد الجوهري [ت٣٨٩هـ] تح : محمد محمد تامر وآخرون دار الحديث _ القاهرة
- الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم : محمود سليمان ياقوت
- الصرف العربي احكام ومعانٍ : محمد فاضل السامرائي ، دار ابن كثير ، ط ١ ،(١٤٣٤هـ_ ٢٠١٣) بيروت

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

- الصرف الواضح : عبد الجبار علوان النايلة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة بغداد ، (١٤٠٨_١٩٨٨)
- الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية ، هادي نهر عالم الكتب الحديث ، ط١
- الصناعة المعجمية العربية : محمد جواد النوري ، دار الكتب العلمية_ط١ (١٤٤١ هـ_ ٢٠١٩ م) _ بيروت
- العين :خليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠ ه) تح : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار الرشيد للطباعة والنشر
- القاموس المحيط: مجيد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، تح : أنس الشامي ، زكريا جابر احمد ، دار الحديث ، القاهرة ، (١٤٢٩ هـ_ ٢٠٠٨ م)
- لسان العرب : العلامة جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١ ه) ، دار صادر ،بيروت
- محيط المحيط :بطرس البستاني، مكتبة لبنان، ط٢، بيروت، ١٩٨٧
- المحيط في اللغة :الصاحب بن عباد، (٣٨٥ه)،تح:محمد حسن آل ياسين، طا، عالم الكتب، بيروت
- معجم الطالب في المأنوس متن اللغة والاصطلاحات العلمية العصريه : جرجيس همام الشويري
- معجم الغني الزاهر: عبد الغني ابو العزم ، مؤسسة الغني للنشر ، دار الكتب العلمية ط١ ، (٢٠١٣)
- معجم اللغة العربية المعاصرة :احمد مختار عمر ، عالم الكتب ، ط١ ، (١٤٢٩هـ_ ٢٠٠٨)
- معجم الوسيط : مجمع اللغة العربية في القاهرة اخرجهُ ابراهيم مصطفى وآخرون
- المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق :علي القاسمي، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٣،مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي :حلمي خليل، ط١، دار النهضة العربية
- المفصل في علوم العربية ، محمود بن عمر الزمخشري [ت٥٣٨ ه] تح : صالح قدارة ، دار عمار ،ط١ ، (١٤٣٥هـ _ ٢٠٠٤م)
- مقايّس اللغة : احمد فارس بن زكريا (٣٩٥ ه) تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر .

realization the modernists on the old linguistic dictionaries

Laila Abdel-Zahra Abdel-Hussein

Sahib Munshid Abbas

Al-Muthanna University /College of Education For Human Sciences

Abstract:

I have found in life many latest in tools, devices and patterns of food, drink, drugs, clothing, housing, means of communication, transactions, relationships and meanings, and all of this and others require names that express them, and there is no doubt that deriving these names from correct origins that were previously pronounced by the Arabs, and the efforts of linguists have combined efforts Modernists in correcting the heritage dictionaries by adding and documenting what allowed the Arabic language to be generated to keep pace with the progress made in the branches of linguistics. The era in which it is passing, as the modernists looked closely at the arrangement of the derivatives of the linguistic entrances, and it turned out that they lack a unified methodology in the arrangement, as there is a great inconsistency in the arrangement of the sub-articles. Correcting its mistake and completing its deficiency by making up for what it missed,

DOI:10.52113/uj05/023-16/1257-1271

until linguistic remediation became a familiar practice from ancient times, and one of the dimensions of integration in the development of Arab lexicon.

This study dealt with standing on a number of derivational formulas that were neglected by the ancients in their dictionaries and were treated by modern linguists, as well as an explanation of the efforts of modernists in rearranging the vocabulary of entries according to a systematic arrangement far from the overlap of morphological origins.

Key word: Dictionary-Realization-arranging